

## الدرس (61) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

طيب يا شباب ننتقل الى درس الأربعين النووية. نعم. يلا يا شباب. انا اريد من سمع لي الحديث الثامن. حديث ابن عمر امرت ان اقاتل الناس. من يعرف لا بدون ان تنظر الكتاب - 00:00:00

حافظ تحفظ؟ يلا قف وقول حديث. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ويقيم الصلاة ويأتي الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم واموالهم الا بحق الاسلام. وحسابهم - 00:00:16

لا بارك الله فيك. ما شاء الله ما شاء الله. انا اريد هكذا واحد يحفظ الحديث. ما يخطئ ولا خطأ. هكذا سريع. نعم وقف الله بارك الله فيك بارك الله فيك ما شاء الله عليكم. ايضا نعم من يحفظ الحديث؟ نعم - 00:00:38

ويقيموا الصلاة احسنت بارك الله فيك. تمام. خلاص احفظوا الحديث ها احفظوا من بعد يلا ناخذ بعد نعم انت اوقف اوقف عشان نسمعك يا الا بحق الاسلام وحسابهم بارك الله فيك. تمام. خلص تمام - 00:01:17

اذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. نستفيد هنا فائدة عظيمة الاخوة نكتبها المقصود الاعظم - 00:02:14

نكتب هذه الفائدة مهمة في هذا الحديث المقصود الاعظم المقصود الاعظم من الجهاد المقصود الاعظم من الجهاد اقامة الدين المقصود الاعظم من الجهاد اقامة الدين رحمة بالناس. نعم اقامة الدين رحمة بالناس. المقصود الاعظم من الجهاد - 00:02:36 اقامة الدين رحمة بالناس بس. مرة ثانية كتبتو يا شباب المقصود الاعظم من الجهاد ماذا اقامة الدين ماذا اقامة الدين رحمة بالناس تأملوا النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى ايش؟ يعني لماذا يقاتل المسلمين غيرهم؟ هل يقاتل - 00:03:21 من اجل المال لاجل غيظ في قلوبهم لاجل ارظن ماذا؟ لاجل الدين حتى يقولوا لا الله الا حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:03:49

لان واحد ممكن يأريك كافر يشبه عليك يقول لك انت المسلمين انت تجاهدون تقتلون الناس تسفكون الدماء كيف تجيب كيف تجيب ها كيف تجيب نقول الجهاد نعم احسنت نقول الجهاد شوفوا في الاسلام - 00:04:06

حتى في الجهاد المسلمين ما يقاتلون انسان مسلم ما يقاتل المسلمين ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم تأمل هنا ما قال امرت ان اقتل الناس قال امرت ان اقاتل الناس - 00:04:40

شوفوا دقيق كلام النبي صلى الله عليه وسلم دقيق. شو الفرق بين اقتل واقاتل اقتل لا محد بيعرف خلوني اتكلم. يلا يا شباب ما حد بيعرف. اه احسنت بارك الله فيك. قال لك القتل واحد - 00:05:00

يقتل انسان بدون ما يقاتلته قتل فلان فلانا يعني مباشرة هو ذهب اليه وقتلها لكن اقاتل اذا كنت اقاتل يعني هو قاتلني وانا اقاتلها. اثنين لابد من اثنين ولذلك مثل هذى في اللغة العربية ها مادة افعال اعائق اثنين اشارك اثنين اقاتل اثنين صح ولا - 00:05:23 او اكثر طبعا. فاذا ولذلك المسلمين ينشرون الدين في الارض ما يريدون قتالاً مهما نريد ان نقاتل الناس ابدا، لكن ما الذي يحصل؟ عندما ينشرون الدين في الارض، بعض الناس عندهم عناد. ما يقبلون الاسلام. طيب - 00:05:50

الدين الحق اتركونا ننشر الاسلام يقولون لا نحن ما نمكّنكم من دخول هذا البلد فيقفون يقف جيش يصد عن سبيل الله. يقاتل المسلمين. طيب الان هل نترك يقول خلاص هذيل على كيفهم ننصر عنهم؟ لا ليش؟ لأن ماذا - [00:06:11](#)

عوام الناس الكفار هؤلاء يتظرون رحمة الاسلام. هذا ما يعرفون الاسلام. نريد ان ننقذهم من النار. هؤلاء المعاندون حجة نقول الدين الحق واضح هاتوا برهانكم على ان الكفر حق. ما عندهم برهان ما عندهم بينة - [00:06:29](#)

فاذما وهم يعانون ما يريدون ان نوصل هذا الدين بسلام الى الناس. اذا ماذا نفعل؟ نقاتل الذي يقاتل نقاتل الذي يصد عن سبيل الله. فنقاتل هؤلاء حتى كما قال الله تعالى. وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله - [00:06:47](#)

كله لله. هذا معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. ولذلك انت تفهم الان ان الجهاد في الاسلام رحمة - [00:07:07](#)

رحمة بالناس. ان ما ما في قتال للمسلمين. في قتال لمن للمقاتلين بالباطل. هؤلاء يقاتلون بالباطل ولذلك شوفوا الان واحد مثلا اعطيكم مثال واحد الله يعافينا اجمعين. ابتي بمرض السرطان في جسمه - [00:07:23](#)

الطبيب ماذا يفعل يقول تعالج يحاول يعالجك صح ولا لا؟ حتى ممكن العلاج يكون قوي وخطير وشديد بالكيماوي وغيره صح ولا لا طبيب اذا ما نفع العلاج والسرطان مثلا قال السرطان في اليدين. ماذا يفعل باليد اذا ما نفع العلاج؟ يقطع اليدين. شوف كيف - [00:07:45](#)

قطع اليدين هذا رحمة بك انت صح ولا لا؟ انت تسلم يدك اليه تقول اقطع يدي. ليش رحمة حتى ايش؟ ما ينتشر المرض في جسمك كله وتموت نفس الشيء الكفر هذا الكفر اخطر مرض في الارض. اخطر مرض في الارض الكفر والشرك بالله. نحن - [00:08:07](#)

مسلمون تعالج العالم تعالج الناس ننشر الاسلام بالرحمة بالحكمة. طيب اذا ما نفع ما قبل هؤلاء الدين بل قاتلوا ما عندهم حجة قول لكم طيب بینوا لنا ان دینکم صحيح ما عندهم حجة لا نقاتلکم - [00:08:27](#)

فلابد ان نقطع هذا المرض هذا هؤلاء المقاتلين حتى ننشر الرحمة وما ينتشر هذا المرض الخطير في الارض. اذا الجهاد في الاسلام رحمة عرفنا؟ الجهاد رحمة. ولذلك المسلمون ما يقاتلون - [00:08:44](#)

الا لاجل الدين. انظر الى اعداء الاسلام يقاتلون المسلمين هكذا غيظا حقدا في قلوبهم. كما نرى اليوم اخواننا الله يفرج عنهم وينصرهم انظر كيف يقتلونهم. النساء اطفال ابرياء قذائف صواريخ. شف كيف. شف كيف الكفار يقاتلون. لكن المسلمين ما ما يفعلون مثل هذا. من بالطريقة هذى - [00:09:00](#)

نعم نقاتل الذي يقاتلنا نسأل الله ان يفرج عنهم ينصرهم. قال اذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم. واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. اذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم ايش؟ ايش معنى عصموا مني - [00:09:30](#)

يعني منعوا مني دماءهم واموالهم لانه اذا كان يقاتل يجوز قتله واخذ ماله لانه يقاتل كافر يقاتل هذا لا حرمة له في دمه ولا ماله. لكن اذا قال حتى هذا الكافر اللي يقاتل نحن عرفنا هذه القصة - [00:09:51](#)

قصة اسامة لما اذا قال الكافر اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هل يجوز قتله؟ لا. حتى لو كان يقاتل. ما يجوز قتله خلاص اذا قال لا اله الا الله محمد رسول الله معناه اسلم - [00:10:13](#)

ما اقول لا انت قبل كنت تقاتل انا اقتل لك لا. خلاص اذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. يعني لابد ان يؤدي حقوق الاسلام من الصلاة والزكاة. ولذلك ابو بكر رضي الله عنه - [00:10:27](#)

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج بعض الاعراب ومنعوا الزكاة ماذا فعل بهم قاتلهم لأن ما ادوا حق الاسلام الذي ارتدوا والذين منعوا الزكاة قاتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه. الا بحق الاسلام. طيب ممكن واحد يقول هذا قال لا - [00:10:42](#)

الا الله فقط بسانه. ممكن يكون كافر منافق في قلبه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ وحسابهم على الله تعالى. يعني مأمور اني ادعوه الى الله اذا عاندوا وقاتلوا اقاتلهم. لكن اللي يقول لا الله خلاص حسابه على الله. انا ما افتح في قلبه. هل هو مؤمن ولا منافق؟ انا ما - [00:11:03](#)

اعرف ما الذي في القلوب؟ اذا هذا يعني الحديث رواه البخاري ومسلم حديث عظيم في بيان المقصود الاعظم من الجهاد في سبيل

الله عرّفنا انّ الجهاد رحمة. رحمة بالناس وليس سفكًا للدماء - 00:11:25